



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
كلية الآداب واللغات



مخبر تحليلية إحصائية في العلوم
النحو العربي
الإنسانية وإعداد معجم موحد لها

اليوم الدراسي الوطني المشترك الرابع

الجهود العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض في اللّغة والأدب.
15 مارس 2017

ينظم مخبر تحديث النحو العربي ومخبر تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية
وإعداد معجم موحد لها يوماً دراسياً وطنياً
"الجهود العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض في اللّغة والأدب"
يوم 15 مارس 2017

توطئة:

يعد الباحث عبد الجليل مرتاض واحداً من أعمدة البحث العلمي اللّغوي والأدبي في الجزائر والوطن العربي، وأحد الرموز المناصرة للغة العربية، عمل دون هوادة على تنميتها وتطويرها بما أنجزه من بحوث وبما كوّنه من إطارات هم الآن منتشرون في العديد من المؤسسات الوطنية والدولية. تنوعت كتاباته بين البحث العلمي في اللّغة والنقد والترجمة والرواية مسّت قضايا الفكر بين التراث والحداثة، وجاءت كتبه العلمية لتوجّه أنظار الباحثين في التراث العربي القديم في المجال اللساني على وجه الخصوص. وقد ألح كثيراً على ضرورة الرجوع إلى عمق هذا التراث والبحث فيه، ظهر ذلك قوياً في الشق العلمي من إنجازاته في أكثر من تصريح مباشر فقد قال: «اعتقد أن الحاجة العلمية لبحث التراث العربي الإسلامي عامة والحركة اللّغوية المبكرة خاصة لا تزال ماسة وقائمة على الرغم من المجهودات العلمية الجادة التي بذلها في هذا المجال علماء العرب وأجانب منذ وقت بعيد وحتى اليوم وليس استمرار البحث العلمي في هذا الحقل اللّغوي عجباً بل العجب أن تتوقف عجلة البحث وحركة العمل، وما

استمرار البحث الأكاديمي في هذا التراث اللساني العربي الأصيل إلا دلالة على قوته وعرافته وأصالته مؤكداً أن البذور والجزور التي أسسها له أولئك الفلغويون- فقهاء اللّغة- القدماء العباقرة تنمُّ عن بنيات صحيحة ومناهج سليمة لا يشوبها وهن ولا خطل».

ولقد أشاد الدكتور عبد الجليل مرتاض في غير ما من مناسبة بدور العرب الفعال في ابتكار مناهج علمية للدراسة اللغوية ، فيرى أنهم تمكنوا في وقت مبكر من انتهاج منهج فقلغي شامل، يدرسون بفضلهم جوانب مختلفة من اللّغة العربية، والمدهش في تلك الدراسات أنها اعتمدت على إقامة الحجة العلمية بالعودة إلى أرقى المدونات العربية القديمة، في محاولة لإثبات صفاء العربية وكمالها وكذا حمايتها عن أي تحريف - على رأي جورج مونان- ولعل ذلك واضح في كتاب سيبويه وكتب أخرى لحقت به». وقد اختار علماء آخرون المنهج المقارن لدراسة العربية في مقابل اللّغات العالمية الأخرى ويعطي أمثلة ببعض الكتب الهامة كالجمهرة لابن دريد.

ومن جهة ثانية تطرق عبد الجليل مرتاض في دراساته إلى جهود العلماء المحدثين، ولم يكتف في بحوثه بحصر الإيجابيات بل كثيراً ما عرج على النقائص مقترحاً الحلول خصوصاً فيما يتعلق بقضايا المصطلح وإشكاليات الترجمة. اهتم الدكتور عبد الجليل مرتاض بمسألة تيسير النحو العربي التي شغلت المحدثين منذ أن تمّ تحقيق كتاب الرد على النحاة لابن مضاء، وسجل رأياً نال اهتمام الدارسين يقضي بعدم حذف أي باب من أبواب النحو القائمة وإن ما يحذف هو تلك الاستطرادات الفلسفية بدون مبالغة ليصبح التيسير قراءة معاصرة وإعادة بناء النحو بما يلائم العصر، ويحذر كثيراً من خطورة الارتجال في المواضيع العلمية التراثية.

وللتقرب أكثر من أفكار هذا الباحث الجزائري والاطلاع على إضافاته العلمية للدرس اللغوي العربي والنقدي يقوم مخبراً تحديث النحو العربي وتحليلية احصائية في العلوم الانسانية وإعداد معجم موحد لها بجامعة تلمسان ، بتنظيم يوم دراسي وطني موسوم: " الجهود العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض في اللّغة والأدب ".

وفق المحاور الآتية:

1- الاضافات والاسهامات التي قدمها الباحث عبد الجليل مرتاض في الدرس اللّغوي العربي.

2- منهج الباحث عبد الجليل مرتاض في صياغة المتن اللغوي وتقديمه للطلبة.

3- قضايا المصطلح اللساني بين الأصالة والحدثة عند الباحث عبد الجليل مرتاض.

4- الإبداع الروائي و الفني لعبد الجليل مرتاض بين المكون الثقافي الجزائري والعربي.

الأهداف المتوخاة من تنظيم هذه التظاهرة العلمية:

لقد بادر أستاذنا عبد الجليل مرتاض خلال سيرته البحثية إلى استنهاض الهمم من أجل العمل على تطوير اللّغة العربية وتنمية مجال استعمالها ، واستغلال ما أفرزته الدراسات اللّسانية من أجل إحداث نقلة نوعية في العلوم اللّغوية. ويأتي هذا اليوم الدراسي ليهيئ فرصة مكنية لطلبة الماستر والماجستير والدكتوراه والأساتذة الجامعيين في الجزائر وفي الوطن العربي من أجل الإطلاع على الإنجازات العلمية للأستاذ عبد الجليل مرتاض والاستفادة منها. ومن جهة أخرى لفت انتباه الطبقة المثقفة في الجزائر إلى ضرورة الاهتمام بعلمائنا الذين يعيشون بين ظهراننا وتشجيعهم على الاستزادة والاستفادة من عطائهم العلمي.

شروط المشاركة:

- 1- الالتزام بموضوع اليوم الدراسي والمحاور المدرجة.
- 2- لا تقبل أي مداخلة خارج ذلك.
- 3- تتم المشاركة باللّغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- 4- الالتزام بالمواعيد المحددة.
- 5- ألا يتعد حجم المداخلة 15 صفحة ولا يقل عن 08 صفحات.

ترسل المشاركة على البريد الإلكتروني:

takrim.elalim@gmail.com

تواريخ مهمة:

- آخر أجل لتقديم المداخلات: 01 مارس 2017
- آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 05 مارس 2017

- يتم عقد اليوم الدراسي يوم 15 مارس 2017 بالمكتبة المركزية قطب
إمامة- جامعة تلمسان.

اللجنة المشرفة على اليوم الدراسي:

- الرئيس الشرفي: أ.د. مصطفى جعفرور. رئيس الجامعة.

- رئيس الملتقى: عبد الناصر بو علي.

اللجنة العلمية:

أ.د. كريب رمضان. رئيسا

د. والي دادة عبد الحكيم عضواً

أ.د. هشام خالدي عضواً.

د. ملياني محمد . عضواً.

د. قدوسي نور الدين عضواً.

د. عبو لطيفة عضواً.

أ.د. جلايلي أحمد عضواً.

د. بلخيثر ناصر عضواً.

د. لظفي عبد الكريم . عضواً.